العدد ٩٤٥ — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة العشرون

ثمرات الفنون
١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الأول سنة ٣١١ — موافق ٣٠ آب ش و١١ أيلول غ سنة ٨٩٣

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتّات أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصاقع البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر عليه وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلًا بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحًا والمعاني بسطًا من قلم العالم العلامة الشهير والجبذ الفهامة الخطير الشيخ محمَّد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلًا وهو ريال وربع مجيديًّا فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه. **الفقير**

أحمد عباس

الأزهري

إعلان

تم ولله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمَّد بن الطاهر الملقب بالرضى أمام اللغة وقدوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمته مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجرة البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العليَّة وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمَّد ياسين في مينا القمح طحين أضاليا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

الأستانة العليَّة

مقتبسات

(الموكب الهمايوني) ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بموكبه الهمايوني إلى جامع الحميدية الشريف وبعد أداء الفريضة عاد حضرة أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد خان الثاني محفوفًا بالمهابة والوقار إلى القصر السلطاني العالي والجنود المظفرة وألوف من الأهالي يكررون بشفاههم الدعاء بدوام عزه ونصره وقلوبهم تؤمن على الدعاء.

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت متصرفية توقاد إلى حضرة سعادتلو ناظم باشا متصرف أماسية.

ومتصرفية أماسية إلى حضرة سعادتلو محمَّد علي باشا متصرف توقاد.

«رتبة» - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيعًا إلى حضرة سعادتلو مجيد أفندي باش كاتب قلم مكتوبي نظارة الداخلية.

والرتبة الثانية من صنف المتمايز إلى عزتلو أحمد حمدي بك مدير المكتب الخصوصي المعروف بالمدرسة الأدبية.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو محمود حمدي أفندي باش كاتب الأوقاف بولاية خداوندكار لما أنه من قدماء المأمورين.

«علمية» - وجه تدريس إستانبول إلى مكرمتلو مصطفى أفندي من أهالي طرابلس مفتي آلاي الحادي والخمسين من المعسكر الهمايوني السابع لإثبات أهليته العلمية بالامتحان توفيقًا للقاعدة الموضوعة بإرادة سنية.

«نشان» - أحسن بالنشان المجيدي ذي الشان المرصع إلى حضرة دولتلو أحمد راتب باشا والي الحجاز لحسن خدماته ورويته.

والنشان العثماني من الرتبة الثانية إلى عزتلو توفيق بك من ياورية الحضرة الشاهانية سفير بلغراد ومن أمراء آلاي أركان الحرب.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى رافعي زادة فضيلتلو عبد الحميد أفندي نائب مركز ولاية البصرة وإلى سعادتلو علي غالب بك أفندي مكتوبي الولاية المذكورة لما هو مشاهد من حسن مساعيهما الممدوحة.

- في التبليغات الرسمية أن جناب الموسيو وليمبروروميج سفير الصرب الجديد جاء إلى المابين الهمايوني يوم الاثنين (١٥ صفر) مع مأموري معيته بالرسوم المعتادة لتقديم أوراق اعتماده ونال شرف المثول بالصورة الرسمية.

ذكر في التبليغات الرسمية أنه وصل إلى السمع العالي أن شيوع وفاة حبيبة خانم في خاص كوي بمرض مشبوه وجعل صادرات دار السعادة في بلاد اليونان وبلاد البلغار تحت الأحكام الصحية قد سبب خوف الناس ودهشتهم إلا أن المستفاد من تقرير الأطباء الرسمي أن الصحة العمومية في دار السعادة وجوارها إلى الآن على ما يرام والحمد لله وإن موت حبيبة خانم وغيرها لم يكن من علة مسؤولية ومما يدعو للاشتباه بل إن موتهم كان بأمراض عادية وكيفما كان من جهة جعل حكومتي اليونان والبلغار صادرات دار السعادة تحت الأحكام الصحية مدة خمسة أيام فإن الصحة العمومية ولله الحمد لا تستدعي الخوف ولا تنذر بالهلع.

***

أخبار إزمير الصحية

كانت الإصابات بمدة ٢٤ ساعة بتاريخ ١٠ أغستوس اثنان من المسلمين و ٥ من الروم وواحد من الأرمن و ١١ من اليهود توفي منهم مسلم واحد و ٣ من الروم و ٥ من اليهود وتوفي من المرضى قبلًا اثنان من اليهود.

وقد ماتت ابنة يهودية في تيره وجرت ثمة التدابير الصحية بتمامها.

أما المرضى بتاريخ ١٢ منه فاثنان من الروم و ٥ من اليهود توفي الاثنان الروميان و ٣ من اليهود وتوفي من المرضى قبلًا مسلم واحد واثنان من الأرمن و٧ من اليهود.

والأخبار الأخيرة اليومية تفيد تناقص الوقوعات والوفيات بالمرض المشبوه وذلك دليل عدم أهميته فنسأله تعالى أن يصرف السوء عن جميع البلاد والعباد.

أخبار الولايات

«بيروت» - لدى تشريف حضرة ملجأ الولاية العالي إلى صور شاهد احتياج الأهالي للماء وحسب إنهاء عطوفته صدرت الإرادة السنية الشاهانية بجر قسم من ماء جفتلك رأس العين الهمايوني إلى القصبة المذكورة مع عمل بناء سبيل فيها باسم الحضرة العليَّة الشاهانية وكل ذلك على حساب الخزينة الخاصة الشاهانية وقد استدعى هذا اللطف والإحسان تزايد الدعاء بدوام عمر وعافية الجناب السلطاني الأعظم وشكر عواطفه السنية أيّده الله.

***

زينا قبلًا أعمدة جريدتنا مع الشكر والدعاء بذكر الإرادات السنية الشاهانية القاضية باستحصال رفاهية واستراحة الحجاج الكرام في المحاجر الصحية وذكرنا أيضًا عناية حضرة ملجأ الولاية العالي في أمر تنفيذ مقاصد ولي النعم واستحصال تزايد الدعاء بدوام حفظ عظمته الشاهانية.

وقد بلغنا أخيرًا أن الحجاج الكرام الذين حضروا في البابور (عبد القادر) ولم يزالوا في المحجر الصحي قد رفعوا شكواهم إلى عطوفة الوالي العالي من سوء معاملة بعض مأموري المحجر وصدر أمره بتحقيق ذلك.

***

روي أن واردات نظارة الزراعة والمعادن في شهر تموز تزيد عن مثلها في العام الماضي مبلغ عشرة آلاف ليرة.

قرأنا في أخبار جرائد دار السعادة أنه في أثناء سياحة حضرة سعادتلو مصطفى فهمي باشا رئيس مجلس النظار سابقًا المعلوم دخل اللصوص إلى بيته في مصر واغتصبوا لحرمه مجوهرات ثمينة وملابس وأشياء أخر ذات قيمة وأركنوا إلى الفرار.

وصل إلى دار السعادة في بابور ألماني ١٢٥٠ صندوق ضمنها «خرطوش» لبنادق ماوزر لحساب الطوبخانة العامرة.

من أخبار الإسكندرية أن فخامة الجناب الخديوي أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى عزتلو محمَّد بك الناضوري.

وبالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى كل من أصحاب المعزة رستم بك العلايلي وسليمان أفندي العباني وعلي بك حسين ومحمد أسعد بك طليمات وسعيد بك الغرياني وأحمد أفندي يحيى.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى حضرة السيد عبد القادر أفندي الغرياني فنهنئهم بذلك.

***

الأستانة العليَّة في ١٩ أغستوس ٣٠٩
لمكاتبنا الأديب

بكل تأكيد ولا مبالغة إذا قلت أنه منذ تشرفي للأستانة العليَّة مع مشاهدة الاحتفالات الفائقة التي تقام سنويًّا في مواسم أيام الولادة الهمايونية والجلوس المأنوس ما شاهدت استعداد قط حصل مثل الاهتمام والاستعداد المأخوذ بهما من أسبوع عند عموم الأهالي وسائر الدوائر فالجميع بكل سرور وحبور استحضارًا للاحتفال بعيد الجلوس الهمايوني الذي يعظمه هذا اليوم عموم العثمانيين فنسأله تعالى أن يطيل مع العافية والإقبال عمر جلالة حضرة سيدنا ومولانا ولي النعم السلطاني الأعظم على سرير أجداده العظام ويحرسه لنا ولعموم الدنيا حيث عظمته هو كما قال بحقه أحد واصفيه من الأجانب «إن جلالة السلطان عبد الحميد سد أمام المخاوف ومحور الصلح والأمان» اهـ. **إسكندر طراد**

ثمرات الفنون تصديقًا لقول مكاتبنا الأديب الماجد إن الاحتفالات المذكورة آخذة بالزيادة والإتقان ليس في البلاد المحروسة فقط بل في سائر أقطار العالم وذلك لتجسم حب جلالة ولي النعم في قلوب رعاياه والأجانب أيضًا أيّده الله معززًا منصورًا اللهم آمين.

✸✸✸

عكا في ٢١ صفر الخير سنة ٣١١
لمكاتبنا الفاضل

عند ظهر يوم الخميس «١٩ أغستوس سنة ٣٠٩» أطلقت المدافع من القلعة الخاقانية إيذانًا بعيد الجلوس الهمايوني المأنوس وفي الساعة الثالثة من اليوم المذكور جلس حضرة صاحب السعادة الهمام صادق باشا متصرف اللواء الأكرم باليسته الرسمية واقتبل مراسم التهنئة من أمراء العسكرية والمأمورين والعلماء والوجوه الوطنيين وكانت عساكر الطوبجية السيارة وطوبجية القلعة وضباطهم صفوفًا وتلامذة جميع الطوائف تخفق فوق رؤوسها الأعلام العثمانية مطربين بنشائدهم المدرسة وقد فاه معلموهم بخطب أنيقة تناسب الموضوع وبعد أن أديرت المرطبات على جميع الحاضرين ووزع الملبس على التلامذة ذهب سعادة المتصرف المشار إليه إلى الطابق السفلي وحوله ضباط العسكرية والمأمورون والوجوه والعساكر الشاهانية والتلامذة وتقدمت الأدعية بتأييد وتأبيد شوكة دولتنا العليَّة وطول عمر مولانا الخليفة المعظم ونصر عساكره الشاهانية ومن ثم صدحت الموسيقى العسكرية ثلاثًا «فليعش سلطاننا كثيرًا».

وفي مساء ذلك اليوم أشعلت المصابيح في جميع الأماكن الأميرية وبيوت المأمورين ومحلات الوجوه والتجار إظهارًا لدواعي السرور وصدق الولاء فكنت ترى البلدة كجذعة نار واحدة وكانت زينة حضرة الشهم الأكمل معدن اللطف والفضل العلامة سيادة عباس أفندي المكرم فائقة زهرة بكثرة أنوارها وتنوع أشكال قناديلها التي تزيد عن الألف وقد علق على باب داره قطعة بحرف فارسي بديعة الترتيب تقرأ من انعكاس النور ونصها «يئاسون حضرة خلافنيناهى» ومما يذكر أنه في دار حضرة الموما إليه بركة ماء محيطها ثمانية أذرع في عمق ذراعين جعل ماءها ممزوجًا بسكر أعده إكرامًا للزائرين ثم في الساعة الثانية شرف سعادة المتصرف مع كبار المأمورين وضباط العسكرية فاستقبل بكمال الاحتفال اللايق وأديرت المرطبات والحلويات عليهم وعلى جميع من كان موجودًا ويقدر بألفي شخص ثم تقدم بين يدي سعادته الأدباء الإيرانيون والوطنيون وفاه كل منهم بنطق عدّد به مناقب حضرة مولانا أمير المؤمنين وذكر به أعمال سعادة المتصرف الخيرية وبالنهاية ختم مجلس السرور سيادة عباس أفندي المكرم بدعاء بليغ خشعت له الأفئدة وأخذ بمجامع القلوب وأمن الجميع عليه بكل إخلاص وفي الساعة الثالثة نهض سعادة المتصرف المشار إليه ومن بمعيته إلى المحل الذي أعدته الدائرة البلدية للألعاب النارية حيث كان زهاء خمسة آلاف شخص وبوصوله ابتدأت الألعاب النارية والأسهم تخرق كبد الفضاء بالأنوار الملونة وبأثناء ذلك أديرت المرطبات على جميع الحاضرين كبيرًا وصغيرًا وختم هذا الاحتفال بالدعاء وانصرف الجميع وكلهم ألسن تنطق بمحامد مولانا الخليفة المعظم فنسأله تعالى أن يعيد أمثال أمثال هذا اليوم السعيد على حضرة مولانا أمير المؤمنين بمنّه وكرمه آمين.

✸✸✸

مرجعيون في ٢١ أغستوس سنة ٣٠٩

يوم الخميس ١٩ من الشهر المذكور جرت الاحتفالات الفائقة بتذكار عيد جلوس ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم وعند الظهر أطلقت العيارات النارية حسب العادة وجلس عزتلو علي رضا أفندي وكيل القائمقام بديوانه واقتبل مراسم التبريك من المأمورين والرؤساء ووجوه الأهالي وعلائم السرور تبدو على وجوه الجميع ثم أديرت عليهم المرطبات وقد تخلل الاحتفال الخطب من فضيلتلو مصطفى كامل أفندي نائب القضاء والشيخ علي أفندي عبد السّلام أحد أعضاء المحكمة ويوسف نمور كاتب شعبة بنك الزراعة المتضمنة تعداد مآثر الحضرة العليَّة الشاهانية التي لا تعد ولا تحصى واختتمت بالدعاء بتأييد وتأبيد سرير شوكته محفوفًا بالعز والنصر وما غربت الشمس إلا وبزغت الأنوار الغازية من الحكومة وبيت المأمورين والأهالي وأطلقت الأسهم النارية تشق كبد الفضاء وحضر ليلًا لدائرة الحكومة عزتلو وكيل القائمقام وفضيلة النائب الموما إليهما مع كافة المأمورين والأهالي وقضوا تلك الليلة بالأفراح والسرور فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد على حضرة ولي النعم ويحفظ رجاله ووزرائه الفخام سيما عطوفة والينا المحبوب خليل خالد بك أفندي الذي ما برح منذ نيط بعهدته زمان الولاية يظهر لنا من اقتداره المنصرف لخير كل فرد يستبذل ما في وسعه لإصلاح الشؤون وفّقه الله إنه سميع مجيب.

✸✸✸

صور في ٢٢ صفر

كان يوم الجلوس المأنوس يوم سرور وهنا عند عموم أهالي هذا القضاء فقد عظموه وأكثروا فيه من الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وفي وقت الظهر اقتبل عزتلو قائمقام القضاء الحازم الفاضل بدار الحكومة مراسم التبريك من المأمورين والعلما ومشايخ القرى والوجوه وعلائم السرور على وجوه الجميع وفي المساء برزت دار الحكومة مكللة بالأزهار مشرقة بالأنوار وكانت الأسهم النارية على اختلاف ألوانها تدهش الأبصار وكان للجبل منظر بهيج بما أوقد به من المشاعل في جميع القرى والسواحل بما لم يعهد إلى الآن وكان منزل حضرة القائمقام وإدارة الجفتلك الهمايوني وموقع طابور الرديف ومنزل رفعتلو محيي الدين أفندي البيكباشي بغاية الإتقان لما حوته من الأنوار والأزهار التي أضاءت الفضاء وكذلك إدارة الرزي ومنزل الوجيه خطار أفندي ثابت ومنزل السادات دادا والخواجات فرح ومنازل المأمورين والأسواق جميعها مما تسر الناظرين وقد أمّ دار الحكومة الوجهاء والأعيان وتقدم الشاعر الماهر محمَّد أفندي جابر وتلا قصيدة عامرة الأبيات وشفعها بخطاب بليغ في بيان النعم التي توالت على العثمانيين في العصر السعيد الحميدي ثم تلاه الشاب الأديب سليم أفندي خطار ثابت بخطاب بديع ضمنه ذكر المحسنات التي جرت بهذا العصر الحميدي وختم بالدعاء لحضرة أمير المؤمنين ثم فاه فضيلتلو سعدي أفندي مدير الفتلك الهمايوني ومكرمتلو الشيخ محمَّد أفندي مفينه بدعائين تضمنا الدعاء بتأييد عرش الخلافة الأسمى والابتهال لفاطر الأرض والسما أن يعيده على سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم على العالم مدى الدهور والأعوام وعلى أنجال عظمته وسائر وزراء دولته آمين.

طرابلس الشام
«متصرفنا الجديد»

يوم السبت ٢١ صفر الخير شرف ثغرنا حضرة سعادتلو حسن بك أفندي متصرف طرابلس الجديد وقد هرع للمينا لاستقباله المأمورون الملكيون والعسكريون يتقدمهم صاحب السعادة محمَّد أمين باشا قومندان العساكر الشاهانية ومحاسبة جي أفندي وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي ونقيب السادة الأشراف والعلماء والوجوه والأعيان وقد اصطفت العساكر الشاهانية وكوكبة من الفرسان والجاندرمة لتحيته وقد ذهب سعادته توًّا إلى سراي الحكومة السنية بالأسكلة وريثما استراح ركب عربة الترامواي المعدة لركوبه وسار إلى سراي الحكومة بالبلدة حيث هرع القوم للسلام على سعادته وكان يلاطف الجميع وقد خطب خطبة بليغة حض فيها المأمورين على الاستقامة ورؤية الأشغال وبعد ذلك تقدم الدعاء من فضيلة مفتي أفندي لحضرة أمير المؤمنين في العالم نصره الله وقد حل سعادته ضيفًا كريمًا في دار بني المنلا الكرام ريثما يأخذ دارًا لائقة بحضرته فنسأل الحقّ سبحانه وتعالى أن يوفّقه لخدمة الدين والدولة والوطن العزيز بظل الحضرة العليَّة الشاهانية أيّدها الله تعالى وسعادته من بيت سامي الفخار عريق بالمجد وفّقه الله آمين.

✸✸✸

حلب في ٢١ صفر سنة ٣١١

في يوم الخميس «١٩ أغستوس» كان عيد الجلوس المأنوس فجلس حضرة صاحب الدولة والينا الأفخم في قاعة الاستقبال واقتبل وفود المهنئين من الأمراء العسكرية وأركان الولاية والمأمورين والأعيان والوجوه ثم من الرؤساء الدينيين وقناصل الدول وكانت الموسيقى العسكرية تشنف الآذان بأطيب الألحان وعند الظهر أطلقت المدافع من القلعة ولما كان المساء ازدانت دار الحكومة والثكنة العسكرية ومخافر البلدة ومنزل حضرة الوالي وجميع الدوائر الأميرية ودور الأعيان والوجهاء وعلى وجوه الجميع سيماء الفرح والسرور مستبشرين في عيد جلوس حضرة ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذا العيد على عظمته الشاهانية بالخير والبركات ويجعل جميع أيامه أعيادًا ومسرات بمنّه وكرمه.

صدر الأمر العالي بإعادة تشكيل المحكمة التجارية في عين تاب وقد تعين جناب الحاج سالم أفندي السباعي أحد أعضاء محكمة الاستئناف الجزائية رئيسًا لها وعين عوضه في المحكمة المذكورة جناب حموي زادة عزتلو عبد الرّحمن أفندي رئيس المجلس البلدي الأسبق وسيبارحنا الحاج سليم أفندي عن قريب لمحل مأموريته الجديدة بلّغه الله السلامة

✸✸✸

(الجمعية الخيرية الإسلامية)
«مصر القاهرة»

ذكرنا قبلًا خبر تشكيل هذه الجمعية من رجال الفضل وأنصار الإنسانية لمجرد خدمة الوطن وأهله بالمساعي الأدبية والخيرية ويسرنا أن الجمعية آخذة بالتقدم والنجاح وإن العقلاء قد أقبلوا على مساعدتها وكانت مظهرًا لرضاء فخامة الخديوي المعظم وأركان الخديوية الكرام ومحط أمرهم وإحسانهم لعلمهم بما للجمعيات على تنوعها من خدمة منافع الحكومة وترقي الأوطان علمًا ومادةً ووطنية وأخلاقًا.

وقد قرأنا في جريدة (المؤيد) الغراء أن الجمعية احتفلت بسنتها الثانية وجرى بيان أعمالها عن سنتها الماضية --- سنة ١٣١٠ فاستفدنا من ذلك أنه بلغ واردات الجمعية من المرتبات السنوية التي تبرع بها أعضاء الجمعية ٢٤٥٢ ليرة مصرية وكسور والتبرعات غير المرتبة ٧٦٤ ليرة مصرية وكسور فيكون مجموع ذلك ٣٢١٦ ليرة.

وحسب قانون الجمعية الأساسي ينبغي أن يكون خمسون في المائة من صافي الإيراد للاستغلال وسبعة وثلاثون ونصف منه للتعليم واثني عشر ونصف لإعانة الفقراء من العجزة الذين لا كسب لهم ولا إيراد ثم اليتامى الذين لا يتجاوزون السنة الثانية عشرة وليس لهم إيراد ولا هم داخلين في نفقة أحد من أقاربهم والنساء ذوات البيوت اللاتي لا إيراد لهن ولا كسب أيًّا كان سنهن وأن لا يزيد مرتب الواحد عن ثلاثين قرشًا وإذا كان معه غيره فيعطى لكل واحد من الزائرين عشرون قرشًا أما أصحاب البيوت فتكون مساعداتهم بحسب أحوالهم الخصوصية.

وقد قررت الجمعية فتح أربعة مكاتب ابتدائية في المدن الآتي بيانها.

مصر القاهرة. الإسكندرية طنطا. أسيوط والتعليم فيها (١) حفظ القرآن الشريف وتفهيم معاني مفرداته. قواعد الدين. فقه الآداب الدينية. سيرة النبي صلّى الله عليه وسلّم والخلفاء الراشدين والقصص الواردة في القرآن الكريم «٢» اللغة العربية. أدبياتها. الإنشاء «٣» الأشياء الكثيرة الاستعمال. حفظ الصحة (٤) حساب تعريفات أولية في الهندسة وأخذ المساحات «٥» جغرافيا وخصوصًا جغرافيا مصر «٦» تاريخ وخصوصًا تاريخ مصر والعرب والسلطنة السنية العثمانية (٧) خط ثلث ونسخ ورقعة «٨» رسم «٩» أعمال بدوية وتمرينات

جسدية وأناشيد دينية وملية (١٠) مبادي النظامات مبادي تدبير المعيشة.

وتقرر أن لا تزيد النفقات السنوية عن كل مكتب ٢٥٠ ليرة مصرية وأن يكون عدد التلامذة ٨٠ تلميذًا وقد أخذ مجلس إدارة الجمعية ينظر باهتمام لفتح المكاتب المذكورة هذه السنة.

وفي نهاية بيان أعمال الجمعية وميزانيتها انتصب العالم الفاضل حضرة سعد أفندي زغلول المشهور بقوة البيان وبلاغة المنطق وفصاحة البيان وتلا خطابًا ود سامعوه المزيد لما أثر في مجامع القلوب وسنأتي في العدد الآتي من «ثمرات الفنون» على نصه نقلًا عن «المؤيد» الأغر.

ونحن على بعد الدار واتصال الإخاء نقدم التبريك مشفوعًا بالشكر العظيم إلى الجمعية ومجلس إدارتها ونرجو لها دوام الترقي والنجاح ونؤمل نمو الجمعيات الخيرية في البلاد الإسلامية لخدمة النهضة الحميدية العثمانية بترقي العلوم والمعارف وخدمة الإنسانية.

شركة
الطريق الحديدية في سورية

بعثت هذه الشركة إلى أرباب أسهمها بيان أعمالها بنشرة مطبوعة وقد نشرت الجرائد المحلية مفاد هذه النشرة ملخصًا ووجدنا نحن أن ننشر ما يأتي لاطلاع قراء جريدتنا الكرام على نشاط وإقدام الذين أسسوا الشركة المذكورة وذلك:

إن شركة طريق العجلات بين بيروت ودمشق الشام كررت الالتماس بتمديد أجل امتيازها لكن الحكومة السنية لم تقبل بذلك فعمدت الشركة إلى انتهاج خطة جديدة وهي مد خط أو خطين حديديين من سواحل البحر المتوسط إلى داخلية البلاد.

وفي أول الأمر سعت بأخذ امتياز طريق حديدية من بيروت إلى دمشق ثم ضمت إليها طريق حوران الحديدية إلا أن الشركة وجدت هذه الطريق لا تأتي بالفائدة المطلوبة ما لم يتسع نطاقها من جهة الشمال إلى حمص فحماه فحلب وبيره جك وإذ كان المهندسون يشتغلون بدرس هذا الخط الجديد قبل طلب امتيازه تقدم بعض الأجانب من ذوي الثروة واستدعوا من الحكومة الحصول على امتيازات مختلفة في بلادها الآسيوية فبادر سفير فرنسا في دار السعادة وسأل الحضرة العليَّة السلطانية ونال الوعد الشاهاني بمنح امتياز الطريق الحديدية في شمالي سورية إلى شركة من متمولي الفرنسيس فبلغ السفير هذا الوعد إلى شركة الطريق الحديدية في سورية فعهدت إلى عزتلو يوسف أفندي المطران والموسيو إيمون أن يسعيا في دار السعادة العليَّة في مايؤول إلى صوالحها.

وطول الخط الجديد ٥٦٠ كيلومترًا ومهلة تخطيطه وهندسته سنتان ولمباشرة العمل سنتان ونصف ولإنجازه ثمانية سنين.

وبموجب شروط الامتياز تعفى الشركة من جميع الرسوم الكمركية على كل ما تحتاجه من الأدوات والآلات أثناء العمل وبعده ما دامت الواردات لا تتجاوز مبلغ الضمانة سنويًّا. وتعفى أيضًا من الرسوم عن أملاكها وقراطيسها ويمكنها الانتفاع من الخط أقسامًا أقلها ما كان طوله ٢٠ كيلومترًا ويمكن لها الانتفاع بالمناجم والغابات على مسافة ٢٠ كيلومترًا من جانب الطريق.

وبعد البحث في ضمانة الحكومة السنية لكل كيلومتر ووصف المسافة التي يمر فيها الخط الجديد بين دمشق وبيره جك وإن للشركة حق الأفضلية في الخطوط المتفرعة من الخط الأصلي إلى البحر نقل الكلام إلى رأس مال الشركة وأنه كان أولًا ١٠ ملايين فرنك ثم ضم إليه خمسة ملايين أخرى لأجل الخط الجديد وهي أسهم قيمة الواحد منها ٥٠٠ فرنك تعرض أولًا على أرباب الأسهم الأصلية ويحق لكل أن يأخذ من الأسهم الجديدة بنسبة سهم واحد إلى سهمين وبعد مضي شهرين إذا لم تنفذ يمكن بيعها لغيرهم وصاحب السهم يتناول سنويًّا ربحًا قدره خمسة في المائة وعند استيفاء إيراد الطريق الحديدية من بيروت إلى دمشق وحوران يشترك حينئذٍ في المداخيل العمومية أما اسم الشركة العمومية فقد صار هكذا (الشركة العثمانية لسكة حديد سورية والفرات) اهـ.

«ثمرات الفنون» إنه عند نقل ملخص هذه النشرة خطر لنا عدة ملاحظات إلا أننا أهملنا إثباتها هنا وهي لا تخفى على نيرة المتأمل اللبيب.

معرض شيكاغو

ذكرت جريدة (صباح) ما تعريبه قالت: اشتركت السلطنة السنية بمعرض شيكاغو رسميًّا وقد أحرز القسم العثماني فيه تبعًا لمساعدة وعناية حضرة ولي النعم الأعظم موقعًا ممتازًا من الأهمية والشرف وقد قضت الإرادة السنية بإنشاء جريدة تركية في شيكاغو ليزداد هذا الموقع الرفيع اعتبارًا وشرفًا في عون الناس وفي أول حزيران سنة ١٨٩٣ صدر العدد الأول من الجريدة المذكورة المسماة (معرض شيكاغو) بإمضاء سليمان البستاني وقد طالعناها فألفيناها طافحة بالفصول والمقالات المختلفة المفيدة حاوية لكثير من الصور ومطبوعة جيدًا على ورق نفيس فنقدم التبريك إلى سليمان أفندي البستاني بتوفيقه لنشر الجريدة المذكورة ونحن نقتبس عن جريدته الفصل الآتي بعنوان:

افتتاح القسم العثماني في معرض شيكاغو

إن اليوم الذي احتفل فيه بفتح المعرض في شيكاغو إذا أشغل فصلًا مهمًّا في تاريخ أمريكا فالاحتفال بافتتاح القسم العثماني منه الواقع في المحل المسمى «ميدوه ي بله زانس» سيشغل صحائف تاريخ أمريكا ويفتح أبوابًا مهمة في التاريخ الإسلامي والتاريخ العثماني أيضًا.

إن التوجه والمحبة في أمريكا إلى بلاد الشرق عمومًا وإلى العالم الإسلامي خصوصًا إنما هو في حال ودرجة تبعث المسلمين على المسرة حقيقة. غير أن هناك أمرًا ينبغي العلم به وهو أن الأميريكيين لا يعرفون بالمسلمين إلا الأتراك المشرفين بالتابعية العثمانية لا غير حتى أنهم يعدون الطربوش الذي يلبسه العثمانيين من علامات الإسلامية. وأما الشرف الذي أحرزه الأتراك والعثمانيون في هاته الجهات والأهمية التي بلغوها ونالوها فإنما هو بجاه حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم. لأن هذا الشرف وهاته الأهمية قد نشئتا منذ استوى سيدنا صاحب الخلافة على عرش السلطنة العثمانية.

إن الأميركي إذا كان مسلمًا فيلبس الطربوش وإذا كان له ميلٌ إلى الإسلامية فيلبسه أيضًا. ولأجل ذلك فإن للطربوش الذي هو عنوان الإسلامية مقامًا وقدرًا في هذه الجهات يحير الألباب ويدهش الأفكار حقيقة والسواد الأعظم من الأمريكيين عمومًا لا تعصب عنده ومهما كان الشخص عندهم فإذا عرضت عليه دينًا معقولًا أكثر من دينه المتمسك به فلا يتردد في تصديقه ولا يظهر في قبوله عنادًا. حتى إن أولئك الذين يردون كل شيء كان باسم الدين وبعبارة أجلى لا يدينون بدين يحترمون حضرة محمَّد (صلّى الله عليه وسلّم) ويقدّرون القرآن الكريم حق قدره.

وبين الأمريكيين فرقة تسمى «شرانترس» لا تشابه أحدًا ممن عرفوا بالإخلاص للدين الإسلامي فإن هاته الفرقة وإن كانت غير متمسكة بالإسلامية إلا أنها على الحقيقة معتقدة بالدين الإسلامي وأعضاء هاته الفرقة بجملتهم من سراة الناس ولا يقبلون في جمعيتهم أحدًا من ساقطي الشرف والمحرومين من الحيثية. وكل من طلب الاندماج في جمعيتهم مهما كان قومه ومهما كانت ملته بشرط أن يكون مهذبًا موصوفًا بحسن الأخلاق لا يترددون في قبوله على الإطلاق. فمن ذلك يعلم أن ما يقصدونه من الخير للدين الإسلامي لا يقل عما يريده له المسلمون أنفسهم ولهذه الفرقة في شيكاغو محل اجتماع يسمونه «معبد المدينة» زينت جدرانه بألواح كتبت فيها الآيات الكريمة بالخط العربي.

وقد سبق لنا القول بأن العثمانية عندهم إنما هي الإسلامية على الإطلاق ولأجل ذلك كانوا عندما يجتمعون في المعبد يلبسون الطربوش في رؤوسهم والطرابيش التي يلبسونها تكون مزينة من الأمام بقطع من الذهب الإبريز تمثل القمر والنجمة والسيف.

ولما كان للأمريكيين ميل إلى الشرق والإسلام كما تقدم بيانه قبلًا وكانت هاته الفرقة تمثل الإسلامية في أمريكا باسم العثمانية كان لأعضائها نفوذ ومنزلة بين الأهلين ولها في فؤاد أي كان من الناس احترام مخصوص.

والقسم العثماني في المعرض منقسمٌ إلى قسمين الأول رسميٌّ وفيه القصر الذي أنشئ باسم الحكومة السنية والدائرة المخصوصة بالمندوبين «القوميسرية» وهو في المحل المسمى «جاكسون برك» لا يحتوي إلا على الأشياء التي ترد من البلاد العثمانية لأجل العرض ولكن لا يقتضي أن يعلم من ذلك أن الأشياء التي ترد لأجل العرض والتشهير لا توجد إلا في هذا القصر بل إن معملات ومصنوعات البلاد العثمانية تشغل محلًّا في كثير من دوائر المعرض. غير أن القصر المذكور إنما هو منحصرٌ بالأشياء والسلع العثمانية فقط والقسم الثاني هو الذي أنشأه العثمانيون الوافدون على شيكاغو مخصوصًا بالبيع والشراء وسمي «القرية التركية» وأما موقعه ففي المحل المسمى «ميدوي بله زانس» ولما كان هذا القسم محتويًا على جامع شريف كان موضعًا للاحتفال برسم الافتتاح الذي نبحث فيه الآن.

من المعلوم أن المعرض قد افتتح في اليوم الأول من نيسان وأما قريتنا فقد كانت بسطوة حضرة ولي نعمتنا الأعظم حاضرة مهيأة قبل الوقت المضروب وقد افتتحت في يوم الجمعة الثامن والعشرين من نيسان حرمة ليوم الجمعة.

وهذا المحل الذي نسميه قرية لا يسقطه من أهميته ذلك فإن القرية المذكورة ستزيد محل «ميدوي بله انس» المحتوي على كثير من القرى المنسوبة إلى المثل المختلفة شرفًا ورفعة قدر وستكون موضع غبطة لجملة قصبات بل ربما لكثير من البلدان.

وهذه القرية التركية قد أنشئت في أشرف موقع من محل (ميدوي بله زانس) ولها بابٌ يدخل منه إلى المعرض. وفي «ميدوي بله زانس» عدة أماكن خلا عن قريتنا قد أقيمت باسم الأقوام الإسلامية وهي عبارةٌ عن المحال المسماة قرية جاوه وقرية الجزاير وسوق القاهرة وسراي مراكش والبيت الإيراني. ووراء هذه المحال ما خلا سراي مراكش وقرية جاوه أماكن ومواضع صنعها العثمانيون بسطوة الحضرة العيلة السلطانية بمعنى أن أصحاب امتياز هذه الأماكن إنما هم من السراة المشرفين بالتابعية العثمانية التي توازي الدنيا قيمة. وأما صاحبا امتياز قرية جاوه وسراي مراكش فهما هولاندي وأمريكي.

ولما كانت هذه المحلات عمومًا مزينة من داخلها وخارجها بالهلال والنجم العثماني كانت بانتسابها العلني للعتبة الشاهانية التي هي عنوان الثريا نائلة شرفًا وفخرًا لا مزيد عليه. وأما قريتنا فإن أصحاب امتيازها وسكانها عمومًا من الرعايا العثمانيين المستظلين بظل حضرة سيدنا السلطان الأعظم وهذا مما يزيدها شرفًا. والمبدأ الغربي للقرية التركية هو النقطة القائمة على الطريق العام من جهة الباب الذي يدخل منه إلى المعرض من الخارج ويبدأ فيه بالجامع الشريف وهذا الجامع إنما هو مثالٌ صغير لجامع السليمانية في دار السعادة وقد اعتني بتزيين داخله كما ينبغي وبالحقيقة إن العناية بالغة حد الكمال فيه وتؤدى فيه الصلوات المفروضة في الأوقات الخمس. والمسلمون الموجودون في المحلات المنسوبة للأقوام الإسلامية يقيمون فيه الصلاة وعليه فإن رسم الاحتفال الذي أردنا بيانه قد جرى أمام هذا الجامع. وإليك البيان الشافي:

إنه في يوم الجمعة الواقع في الثامن والعشرين من نيسان حسابًا إفرنجيًّا أي يوم افتتاح القرية العثمانية اجتمع قبل الظهر ثلاثة آلاف شخص من المنسوبين إلى فرقة «شراينرس» الآنفة الذكر في (مونروا ستريت) حيث معبد المدينة الكائن في مركز البلدة والطرابيش على رؤوسهم وكان بينهم عددٌ من ذويهم قد أقبلوا لهذه الغاية من بلاد تبعد عن محل الاجتماع مسافة ثمانمائة كيلومتر. فخرج كل من في المعرض من الرعايا العثمانية إلى الطريق حالة كونهم مكتسين بالأزياء العثمانية المختلفة وفي أيديهم الأعلام والرايات. وفي الميعاد المعين وصلوا إلى زقاق «مونرو» حيث وجدوا أعضاء فرقة شراينرس بانتظارهم فانضم الفريقان وانتظم الموكب بهذا الجمع على النسق الآتي:

ترتيب الموكب

١ - البوليس في مقدمة الجميع ليكون حافظًا للقانون.

٢ - روبر لوي أفندي من أصحاب امتياز القرية العثمانية وأد رؤساء فرقة شراينرس ليكون تشريفانيًّا.

٣ - موسيقى عسكرية مؤلفة من ستين شخصًا من رجال موسيقى الآلاي الثاني في شيكاغو وكلهم بالألبسة المخملية وعلى رؤوسهم الطرابيش دليل الاحترام المخصوص للرسم المذكور.

٤ - عزتلو فخري بك أفندي المندوب الثاني للدولة العليَّة العثمانية في معرض شيكاغو العام والجنرال سمايث من رؤساء فرقة شرايترس وطبيب من رؤساء الفرقة المذكورة أيضًا وكاتب فخري بك أفندي الموما إليه.

٥ - العثمانيون الذين جاؤوا من المعرض بصورة خصوصية ناقلون بأيديهم راية عثمانية كبيرة جدًّا ومزينة أحسن زينة والراية الأميركانية.

٦ - بلوك من الجند منسوب للآلاي الزحاف من جماعة شراينرس مؤلف من مائة شخص وكلهم بالألبسة التي يلبسها الجند الزحاف وهم متمنطقون سيوفًا حدباء.

٧ - جماعة شرينرس.

٨ - الفرقة المخصوصة من الأهالي التي التحقت بالموكب.

وكان أكثر الذين يؤلفون الموكب بأيديهم رايات الدولة العثمانية والأمريكية والرايات المخصوصة بفرقة شراينرس فعلى هذا الوجه ترتب الموكب المذكور وأخذت الموسيقى تعزف باللحن الحميدي سائر أمام الجمع من شارع مونرو وكان الأهالي محيطين به إحاطة الهالة بالقمر.

لا يخفى أنه لم يكن ثمة لا مسلمٌ ولا عثمانيٌ فقط بل ولا أميركيٌ أيضًا يقوى على مشاهدة هذا المنظر بدم بارد فقد كانت أطوار الوقار في هاته الهيئة التي جمعت ضروب الشرف والشان والحيثية والجد مهيبة بهذا المقدار وكان الموكب يسير بعظمته خاطفًا بأنواره أبصار الذين كانوا منتشرين في جوانب البيوت وشرفات المنازل ونوافذ الأبنية وسطوحها من جميع الأماكن والأطراف. وقد أخذ كلٌّ من الحاضرين يصرح بدهشته ويعلن إقداره هذا المنظر غير أنه كان يعجز عن الظفر بلفظ يقوم بالمعنى الذي كان يتوارد على ذهنه فيستعيض بذلك لإفهام المرام بأصوات التهليل الصادرة بغير اختيار من إحساسات وجدانه. وقد ظل الموكب في سيره حتى وصل إلى جسر «وان بيورن» الواقع في ساحل الورد ومن هناك ركب القطار الحديدي الذي تهيأ له قبلًا ثم أقلع القطار به إلى المحل المقصود فلنتركه يقطع --- ونعود نحن إلى المعرض.

إن العثمانيين الذين لبثوا في المعرض قد هيأوا جوق المنشدين ورتبوا موكبًا ونقل كلٌّ منهم راية عثمانية كبيرة وكان في مقدمتهم بستاني أفندي صاحب جريدتنا ثم خرج هذا الموكب من المعرض لأجل الاستقبال ووفد على الموقف الحديدي في الشارع الستين وبعد هنيهة وصل القطار المخصوص الذي كان حاملًا للموكب الأول فلما التقى الجمعان تصافحا وأخذ المنشدون والآلاتيون بتلحين النغم الحميدي ثم ارتفعت أصواتهم فطبقت جوانب الفضاء وصاحت «فليعش سلطاننا كثيرًا». وبعد ذلك انضم موكب المستقبلين إلى موكب القادمين وترتبت صفوفهم كالأول وأخذت الموسيقى تطرب الآذان باللحن الحميدي سائر أمام الموكب الذي قام من الموقف تؤًا إلى زقاق الستين فوصل إلى الباب الذي يدخل منه في الزقاق المذكور إلى القرية التركية ودخل إليه على هذا الوجه ثم طاف شوارع القرية وأزقتها ووصل إلى أمام الجامع الشريف فوقف هناك وكان الازدحام عظيمًا. وكان مأمورو الدول الأجنبية وقوفًا بألبستهم الرسمية. وقد دخل بعض سراة القوم إلى صحن الجامع فأدوا ثمة ركعتي تحية المسجد وتقدمت الأدعية بدوام العمر والعافية لولي نعمتنا أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد خان وإعلاء شأن الدولة العليَّة العثمانية وشوكتها وفوز المسلمين ونصرهم وكان الجميع يهتفون بصوت واحد «فليعش سلطاننا كثيرًا».

وكانت هاته الأصوات والنغمات تحدث للأبدان هزة الطرب وكان كلٌّ من الحاضرين يبكي من شدة ما طفح على فؤاده من المسرة والحبور وفي خلال ذلك أورد عزتلو فخري بك المندوب الثاني نطقًا بليغًا هاك ترجمته:

أيها الحضار الكرام ويا أيها الراغبون في خير الإسلام. إن اجتماعنا اليوم في هذا الموقع على هذا الوجه قد أثر بي جدًّا بحس من السعادة والهناء ولا شك أن عموم أهالي وطني وأبناء ديني يشاركونني بهذه التأثرات السعيدة.

لا يخفى أن السعادة كل السعادة للعثماني وللمسلم إنما هو وجوده بين الراغبين في خير العثمانية والإسلامية الذين شرفوا احتفالاتنا بحضورهم في هاته البلاد البعيدة عن بلادهم بعدًا شاسعًا ولأجل ذلك فإنني باسم أهالي وطني عمومًا أبثكم خالص شكري.

أما معرض شيكاغو الذي كان ذريعة إلى اجتماعنا الحاضر فقد نقش في صحائف خيالاتنا خواطر لأمريكا وشيكاغو لا تمحى إلى أبد الآباد على أن الذي وجدنا في هذا المعرض ومكننا من بلوغ هاته المنزلة العليا من الشرف ورفعة الشأن في قريتنا وجامعنا إنما هو سطوة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم الذي وصل صيت عدله ورحمته إلى أقطار العالم الأربع وشمل ظل رأفته وشفقته الظليل هذه الجهات وضمن وجوده للملك والملة سعادتهما. وبناءً على ذلك ينبغي أن نستفيد من هذه الوسيلة فنشترك بتأدية الدعاء لعظمته بدوام عمره وشوكته وعلى أثر ذلك ارتفعت أصوات الحضور جاهرة بالدعاء لفاطر الأرض والسماء صارخة فليعش سلطاننا كثيرًا.

وكان ذلك ختام الاحتفال فدخل الموكب إلى السوق الذي أنشئ في ضمن القرية التركية وجلس الجماعة إلى الموائد التي كان هيأها العثمانيون من قبل وبعد أن أكلوا مريئًا ابتدأوا بالتطواف في جهات القرية التركية فلبثوا ثم إلى المساء ينزهون الطرف بمحاسنها ثم زايلوها مشيعين من جانب العثمانيين إلى موقف القطار الحديدي وكان التشييع لا يقل بهجة وإتقانًا عن رسم الاستقبال وكانت الموسيقى في الموقف قبل سفر القطار تشنف الآذان بالمارش الحميدي مكررة دعاء الإخلاص (فليعش سلطاننا كثيرًا) ثم سافر القطار على الطائر الميمون وعاد المشيعون وانتهت حفلة افتتاح القرية التركية في القسم العثماني على الوجه المذكور اهـ.

الأخبار التلغرافية

نيويورك في ٣٠ آب - ثار إعصار شديد على شواطئ كارولين وجورجي وفلوريد في يوم الاثنين الفائت تبعه مدٌّ عظيم فاض على تلك الشطوط وأحدث خرابًا عظيمًا ويقال أن قد غرق وقتل ٥٠٠ شخص وقد لحق خراب عظيم بناحيتي شارلستون وسافنا.

واشنطون في ٣١ أتلفت الإعصار زراعة القطن في الأراضي الكائنة على شواطئ جورجي وألاباما وكارولين.

لندرا - كان أهم ما جاء في مداولات مجلس العموم أمس قول المستر جون ردموند أنه يقبل اللائحة الإيرلندية بمثابة تسليف على الحساب فإن التذخيرات المالية لا يمكن أن تنتهي إلا بالإفلاس.

لندرا في ١ أيلول - أعلن المستر غلادستون في مجلس العموم أن جلسات المجلس ستؤجل بعد الاقتراع على الميزانية إلى ٢ تشرين الثاني.

ومنها - صرح السير كراي في مجلس العموم بأن لا حاجة لمخابرة فرنسا فيما يختص بسيام لأن خطة فرنسا لم تتغير.

ومنها - قالت الجرائد الإنكليزية إن سفر البرنس دي نابولي إلى منس يهدم كل أمل بالاتفاق بين فرنسا وإيطاليا.

ومنها في ٢ - تقول جرائد المحافظين إن التصديق على اللائحة الإيرلندية يعد فوزًا شخصيًّا للمستر غلادستون.

لا يزال الوباء يمتد في أواسط أوربا وجنوبيها وغربيها وقد توفي به شخص في كريمسبي.

نيويورك في ٢ منه - هلك في الإعصار ألف شخص وظهر الوباء هنا.

لندرا في ٣ - توجد أسباب تحمل على الظن بأن فرنسا وإنكلترا متفقتان فيما يختص بمنطقة حرة في شبه الجزيرة الهندية الصينية وفي كل ما يتوقف عليه استقلال سيام وعزلتها فلا يكون إذن لحركة الجرائد وهياجها أدنى تأثير.

ظهر الوباء في هول.

باريز في ٣ - تتكلم الجرائد الفرنسوية باستياء شديد عن حضور البرنس دي نابولي للاستعراضات الألمانية في اللورين.

أعطى الموسيو فيلز لسيام مهلة ثلاثة أشهر لتنظر في خلالها بالعهدة الجديدة التي تلغي ضمنًا عهدات البلاد الأخر التجارية.

صدق مجلس النبلاء «الأعيان» على اللائحة الإيرلندية عند القراءة الأولى.

برلين - يصل الإمبراطور غيليوم إلى متس غدًا أما سكان متس الأصليون فلم يزينوا منازلهم.

يصل الأسطول الروسي إلى طولون في ١٣ تشرين أول ليرد زيارة كرونستادو وسيذهب الموسيو كارنو إلى طولون.

بطرسبرج - تقول الجرائد الروسية إن زيارة الأسطول الروسي لطولون جواب على زيارة البرنس دي نابولي لمتس.

لندرا - قال اللورد روزبيري في مجلس النبلاء إن اللورد دوفرين عادا في باريز مزودًا بأتم التعليمات لحماية المصالح الإنكليزية في سيام.

وصل إلى هنا المستر سوان أحد مرسلي أجيحي فقال إنه لا يوجد أدنى ريب في صحة التقارير القائلة بأن أمين باشا و ٣٠ جنديًّا من بلاد النوبة قد قتلهم رجال --- وأكلوهم.

باريز في ٤ - سيكون مجلس النواب الجديد مؤلفًا من ٥١٣ جمهوريًّا من أميال مختلفة و ٦٠ اشتراكيّا و ٦٨ محافظًا.

الأستانة في ٥ - حدثت هنا عدة وفيات بمرض مشبوه.

باريز - البرنس بسمارك مريض.

لندرا في ٦ - عرض الدوق دي ديفوشير في مجلس النبلاء أرفلا اللائحة الإرلندية قائلًا إن البلاد لا تقبل مطلقًا أمرًا ليس هو إلا بنت فكر للمستر غلادستون فتأجل الجدال.

اليابان والطلاق

من المعلوم أن أهالي بلاد اليابان قد أخذوا عن الأروبيين كثيرًا من العوائد وراق لهم قبول ملاحظات الأروبيين بخصوص الطلاق أيضًا ولما كان إجراء الزواج والطلاق يتم بمعرفة دوائر الحكومة كان من السهل الوقوف على النتائج فقد ذكر أنه تبين من إحصاء سنة ١٨٩٠ إن عدد الزواج في جميع بلاد اليابان في السنة المذكورة ٣٤٠٤٤٥ وعدد ما وقع من الطلاق ١٠٨٤١٨ وقد ذكر في الإحصاء المذكور إن الطلاق كان في البلاد الكبيرة أكثر وقوعًا من القصبات والقرى قال الراوي وإذا تمادى الحال على كثرة الطلاق في البلاد اليابانية كان ذلك دليلًا على سوء مصير الأخلاق فيها وتناقص النسل.

كلاب البحر

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة التيمس بتاريخ ١٩ آب ما تعريبه:

أنبأ مراسل جريدة (شفيلد اندينذنت) عن تفصيلات احتراق الباخرة «سان جون» في الأوقيانوس البسفيكي فقال إنه بينما كانت الباخرة سائرة ظهر الحريق بها بغتة وكانت تقل عددًا كثيرًا من الصينيين فلما ضاق الأمر بهم ذرعًا أدلى ربان الباخرة الزوارق فهرع الصينيون إليها مع الربان بلهجة وعجلة وبسبب ذلك انقلبت بأولئك المساكين الزوارق وأعقب وجودهم في الماء هجوم عدد من كلاب البحر وأخذوا ينهشونهم حتى مزقوهم شذر مذر وصبغ ماء تلك المساحة بالدم وقد شاهد الذين بقوا على ظهر الباخرة ما تقشعر منه الجلود وكثيرًا ما يقع الإنسان فريسة كلبين هذا عن اليمين وذاك عن الشمال حتى يجعلوه شطرين أما الباقون فأصبحوا بين هولين هول النار وهول الكلاب في الماء إلا أنهم فضلوا الموت في النار على الثانية.

وقد تمكن البعض من إرجاع الزوارق وإفراغ الماء منها وقد مات بسبب ذلك ١٨٢ نفسًا منهم أربعة من ربان الباخرة ونجا ١٠١.

النوم براحة بلا قلق

أو دواءٌ لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

مطبعة جمعية الفنون. (عبد القادر قباني)